Dirasat: *Educational Sciences*, Volume 48, No. 1, 2021

Deanship of Scientific Research

The Effect of a Group Career Counseling Program in Crystallizing Professional Tendencies of Persons with Mild Mental Disabilities

Rand Bashir Arabeyat, Rami Ahmad Bkheitan

Faculty of Educational and Psychological Sciences, Amman Arab University, Jordan.

Received: 13/10/2019
Revised: 8/1/2020
Accepted: 8/6/2020
Published: 1/3/2021

Citation: Arabeyat , R. B., & Bkheitan, R. A. (2021). The Effect of a Group Career Counseling Program in Crystallizing Professional Tendencies of Persons with Mild Mental Disabilities. *Dirasat: Educational Sciences*, *48*(1), 345-359. Retrieved from: https://dsr.ju.edu.jo/djournals/index.php/Edu/article/view/2601

© 2021 DSR Publishers/ The University of Jordan.

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/

Abstract

The current study aims to identify the impact of a group career counseling program in crystallizing vocational interests of persons with mild intellectual disabilities.

To achieve the objectives of the study, a quasi-experimental approach was adopted. A purposefully selected sample of (20) students, aged 11-18 years, with mild intellectual disabilities from a private special education program in the capital of Jordan, Amman. A group vocational guidance program was delivered over 12 sessions, each 50 - minute long, two days a week. A vocational interest scale was developed and applied after verifying its validity and stability.

The study reached a set of results, the most important of which is the great effect of career counseling programs in crystallizing vocational interests of people with mild intellectual.

The study recommends implementing vocational guidance programs to raise the level of vocational interests of students with intellectual disabilities. Additionally, the study recommends providing these students with sufficient opportunities to engage in extracurricular activities, and utilizing modern technologies in training process of these students.

Keywords: Group career counseling program, professional orientation, mild mental disability, Jordan.

أثر برنامج ارشاد مهني جمعي في بلورة الميول المهنية لدى الأشخاص ذوي الإعاقة العقلية البسيطة

رند بشير عربيات، رامي احمد بخيتان

جامعة عمان العربية، الأردن

ملخّص

تهدف الدراسة الحالية إلى تعرُّف أثر برنامج ارشاد مهني جمعي في بلورة الميول المهنية لدى الأشخاص ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، وقد تكونت العينة الكلية من (20) طالبًا وطالبة معوقون عقليًا جرى اختيارهم من الأشخاص الملتحقين ببرنامج في العاصمة عمان، وتكونت عينتها التجريبية من (20) طالبًا وطالبة معوقون عقليًا من العينة الكلية.

ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمد المنهج شبه التجريبي، وبُني برنامج إرشادي، وتطوير مقياس الميول المهنية المصور والملون للأشخاص ذوي الإعاقة العقلية البسيطة وتطبيقهما بعد التحقق من دلالات صدقهما، وثباتهما.

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها وجود أثر للبرنامج الإرشادي المهني في بلورة الميول المهنية لدى لأشخاص ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، وكان له أثر ذات دلالة إحصائية في بلورة الميول المهنية للأشخاص ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أثر البرنامج باختلاف الجنس.

وقد أوصى الباحث بإجراء دراسات مستقبلية لبناء برامج ارشادية لذوي الإعاقة العقلية البسيطة تهدف لتنمية الدافعية وحل المشكلات المتعلقة بالمهن.

الكلمات الدالة :برنامج ارشاد مهني جمعي، الميول المهنية، الإعاقة العقلية البسيطة، الأردن.

المقدمة

تعدّ الإعاقة العقلية من الظواهر التي جذبت انتباه العاملين بمجال علم النفس والأطباء والتربية والعلوم الاجتماعية، مما ساعد على تعدد المفاهيم الخاصة بهذه الظاهرة وتعدد تعريفاتها والأسباب المؤدية لها في العديد من ميادين العلم والمعرفة، فالإعاقة العقلية تعدّ إحدى درجات العجز بوظائف معينة تؤدي إلى تأخير الشخص بقيامه بتلك الوظائف على نحو عادي وهذا التأخير الذهني وذلك من خلال اضطراب علاقات الفرد بنفسه أولًا وبمحيطه والزمان والمكان علمان أن تواصل هذه العلاقات الممارسة اليومية للحياة الإنسانية، وعلى نحو آخر فإن الإعاقة العقلية هي ضعف في الوظيفة الذهنية والناتجة عن العديد من العوامل؛ حيث ينص التعريف الحديث للإعاقة العلية على أنها مستوى الأداء الوظيفي العقلي الذي يقل عن المتوسط بدرجة ملحوظة، التي تؤدي إلى تدني متعدد في مظاهر السلوك التكيفي وتظهر في مراحل العمر النمائية (أحمد، 2009).

وتعد الإعاقة العقلية من أولى الإعاقات التي عرفتها البشرية وعملت على تقديم الرعاية الخاصة لها، وهناك العديد من المختصون في ميادين الطب والاجتماع والتربية وغيرهم حاول تعرُّف الإعاقة العقلية من حيث طبيعتها ومسبباتها، وطرق الوقاية منها، وأفضل السبل في رعاية الأشخاص المعاقين عقليًا، ولم يتوقف الأمر عند ذلك، فقد استدعى التوسع الكبير في الخدمات المقدمة للمعاقين عقليًا وتنوع تلك الخدمات إلى قيام المجتمعات المختلفة على وضع الضوابط والمعايير التي تعمل على تحديد أهلية الفرد للإفادة من تلك الخدمات وتحديد الشروط الواجب توافرها في الخدمات اللازمة (عبيد، 2013).

فالأشخاص ذوي الإعاقة العقلية يشكلون مشكلة للمجتمع المحيط بهم مما ينجم عنه صعوبات وحاجات خاصة، لا توجد عند الأشخاص الآخرين، وهذه الصعوبات والحاجات تستدعي توفير فرص خاصة للنمو والتعلم، لأن الإعاقة العقلية تفرض قيودًا على الأداء الأكاديمي الأمر الذي يجعل التعلم بالصف العادي بالطرق التربوية العادية أملًا يصعب تحقيقه مع الأشخاص ذوي الإعاقة العقلية (بطرس، 2015).

أما في ما يخص القابلية في التعليم للأشخاص ذوي الإعاقة العقلية البسيطة للتعليم فإنها محدودة، فمنهم من يصل إلى الصف الرابع أو الخامس الأساسي ونادرًا من يتجاوز هذه المرحلة التعليمية نظرًا إلى قدراتهم العقلية، وهكذا لا يمكن أن يكون التعليم الأكاديمي هو الأساس لتوفير الأمان لحياتهم المستقبلية، لذا وجب الاهتمام بإيجاد طرق للكشف عن قدراتهم وميولهم لإيصالهم إلى أقصى قدر ممكن من الاستقلالية (الحازمي، 2012).

ويعد التأهيل المهني للمعوقين عقليًا واجبًا ومسؤولية تقع على المجتمع في الدرجة الأولى والدولة ممثلة بالمؤسسات الرسمية، وهو حق لجميع المعاقين بوصفهم مواطنين لديهم حقوق وعليهم واجبات، لذلك فإن توفير التأهيل الاجتماعي والنفسي والطبي والمهني يصبح عملية مهمة للمعاق من أجل مساعدته في التكيف مع المجتمع وليصبح عضوًا فعالًا ومنتجًا ومشاركًا في البناء.

ويشير (الخطيب، 2011) إلى أن أهم حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة العقلية في مشاركتهم التامة والمتساوية بكل مناحي الحياة في المجتمع، فقيمة الفرد وكرامته لا تقاس بفاعليته الشخصية وقدرته على التنافس بل كمواطن له حقوق أساسية، ومن أهمها الحق في التعليم المناسب والفعال في بيئة تعليمية غير معزولة وداعمة.

ويذكر (الريحاني، والزريقات، وطنوس، 2013) أن هناك قابلية للتعلم والتأهيل والإرشاد لبعض حالات الأشخاص ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، كما أن الأشخاص ذوي الإعاقة العقلية البسيطة لديهم العديد من الحاجات التي يجب تلبيتها كإيجاد فرص عمل مناسبة لقدراتهم وإمكانياتهم المحدودة لذا جاء الاهتمام بالكشف عن الميول المهنية للأشخاص ذوي الإعاقة العقلية البسيطة من خلال تقديم برامج الإرشاد والتأهيل المهني.

وذكر الزريقات (2016) في تطبيقات نظرية سوبر مع الأشخاص ذوي الإعاقة أنها قابلة للتطبيق على نحو محدد في الإرشاد المهني وإعادة التأهيل المهني، فهي تقدم إطار عمل يساعد في فهم النمو المهني للأشخاص ذوي الإعاقة.

وعليه برزت أهمية الإرشاد المهني لمساعدة الأشخاص ذوي الإعاقة العقلية البسيطة وإعدادهم وتدريبهم حسب قدراتهم العقلية في مهنة تتناسب معهم وتزويدهم بمساعدات وتسهيلات في الأداء، وأن يكون مكان العمل مهيأ لذوي الحاجات الخاصة من خلال التقييم والتوجيه والتدريب، والتشغيل والمتابعة؛ حيث يمكن تقديم برامج الإرشاد المهني التي تساهم في تغيير نظرة المجتمع للأشخاص ذوي الإعاقة وتجعل منهم أشخاص منتجين وقادرين على مواجهة الصعوبات والتحديات، وهكذا فإن عملية الإرشاد المهني لهم تحد من المعيقات التي تواجه الأسرة والمجتمع، ومن هنا جاءت هذه الدراسة لتقدم للمهتمين والمرشدين برنامجًا إرشاديًا في بلورة الميول المهنية لدى الأشخاص ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولًا: الإطار النظري

تعد ظاهرة الإعاقة العقلية من الظواهر المألوفة على مرّ العصور، ولا يكاد يخلو مجتمع ما منها. كما تعدّ هذه الظاهرة موضوعًا يجمع بين اهتمامات العديد من ميادين العلم والمعرفة، كعلوم النفس والتربية والطب والاجتماع والقانون، ويعود السبب في ذلك الى تعدد الجهات العلمية التي

ساهمت في تفسير هذه الظاهرة (الروسان، 2010).

وعلى الرغم من التباين في الآراء والعوامل التي تؤثر في نتائج الدراسات المسحية للمعاقين على نحو عام وللمعاقين عقليًا على نحو خاص، فإن الاتجاهات العامة للباحثين في هذا المجال والمؤسسات الدولية ذات العلاقة تجمع أن نسبة المعاقين في أي مجمع تقريبًا ما بين (7%-10%) والمقصود هنا بالمعاقين جميع أنواع العاقات التي تشمل المعاقين عقليًا والمعاقين جسديًا وحركيًا والمعاقين حسيًا أي المكفوفين والصم والمصابين بالشلل الدماغي والاضطرابات الانفعالية الشديدة، أما نسبة الإعاقة العقلية تتراوح ما بين (2%-3%) في المجتمع، في حين ليس من السهل تحديدها في أماكن أخرى من العالم نظرًا إلى ما يصاحب هذه الإعاقة من اتجاهات اجماعية كرفض الإفصاح عنها أو التعامل معها على أنها مرض قابل للشفاء (Smith, 2007).

هناك العديد من المصطلحات العلمية التي اهتمت بدراسة هذه الإعاقة وطبيعة أدوات القياس التي كانت متوفرة والتباين في الاتجاهات التي سادت في الحقب الزمنية المختلفة (الخطيب، 2011).

ومن التعريفات التي عرفها المختصين والمهتمين بالإعاقة العقلية باعتماد كل فريق على منحى معين في تعريفه:

التعريف الطبي: فقد عرفها جيرفيز: "بأنها حالة توقف أو اكتمال النمو العقلي نتيجة لمرض أو إصابة قبل المراهقة أو أن يكون نتيجة لعوامل جينية"؛ حيث ركز التعريف على الجانب العضوي العصبي مضمنا بعض الأسباب العضوية التي تؤدي لحدوث الإعاقة العقلية (مرض، إصابة، عوامل وراثية) (متولي، 2015).

التعريف السكومتري: وهي تلك التعريفات التي تهتم بمقارنة الفرد المعاق بمجموعة معيارية من الأفراد العاديين، أو مقارنة أدائه بمستوى أداء معين مثل نسبة الذكاء والعمر العقلي، وعرف سبتز (1963)، الإعاقة العقلية هي حالة من النمو العقلي المتأخر تحدد بنسبة ذكاء أدنى من 70 على اختبار ردي مقنن للذكاء. وقد اعتمد على نسبة ذكاء (IQ) كمحك في تعريف الإعاقة العقلية واعتبر الأفراد الذين تقل نسبة ذكائهم عن 76 معاقين عقليا على منحى التوزع الطبيعي للقدرة العقلية (عبيد، 2007).

التعريف الاجتماعي: كما عرفها دور (1971): على أنها "حالة من عدم الاستطاعة الاجتماعية ترجع إلى التخلف العقلي وهذه الحالة غير قابلة للشفاء" (متولي، 2015)، ويركز على مدى نجاح أو فشل الفرد في استجابته للمتطلبات الاجتماعية المتوقعة منه مقارنة مع نظرائه من نفس المجموعة العمرية (عبيد، 2007).

أما ما ذهب إليه التعريف التربوي: فإنه يشير إلى أن المعوق عقليًا هو الفرد الذي لا يقل عمره عن ثلاث سنوات ولا يزيد عن عشرين سنة ويعقيه تخلف عقلي عن متابعة التحصيل الدراسي في المدارس العادية وتسمح قدرته بالتعلم والتدريب وفق أساليب خاصة.

الإعاقة العقلية البسيطة:

يمثل الأشخاص الذين لديهم هذه الدرجة من الإعاقة العقلية ما نسبته 85-90% من مجموع الأشخاص المعوقين عقليًا، وترتبط أسباب الإعاقة العقلية البسيطة بالعوامل البيئية (الفقر، الحرمان، سوء التغذية، عدم توفر الرعاية الصحية)، أكثر مما ترتبط بالعوامل العضوية، وكان يطلب على الأشخاص ذوي الإعاقة العقلية البسيطة في الماضي اسم "القابلين للتعلم" وكانوا يتلقون معظم تعليمهم في الفصول الدراسية الخاصة في المدارس العادية، أما الآن فإن إعدادًا متزايدة منهم تتلقى الخدمات التربوية الخاصة، والخدمات الداعمة في غرفة المصادر. وعلى نحو عام، فغالبًا ما تُشخص الإعاقة العقلية البسيطة متأخرا (عادة في الصف الثاني أو الثالث الأساسي وليس قبل ذلك).

وقد تعددت تعريفات الإعاقة العقلية البسيطة من حيث درجة الذكاء والتكيف السلوكي للشخص؛ حيث إن أحدث تعريف قدمه الدليل التشخيصي والإحصائي (DSM V) هو أن الإعاقة العقلية البسيطة اضطراب أو خلل يبدأ خلال فترة الطور مشتملًا على العجز في الأداء العقلي في مجال المفاهيم والمجالات الاجتماعية والعلمية، وتتراوح نسبة الذكاء للأشخاص ما بين (55-69) بمقدار ينخفض انحرافين معياريين عن المتوسط على منحنى التوزيع الطبيعي للقدرات العقلية ونسبة الذكاء، وهؤلاء الأشخاص من ذوي الإعاقة العقلية البسيطة يشكلون ما نسبته (85-90%) من مجتمع الإعاقة العقلية (DSM V, 2013).

وقدمت الجمعية الأمريكية للإعاقة العقلية تعريفًا يشتمل على جانبين أساسيين هما الوظيفة العقلية والسلوك التكيفي الذي يظهر من خلال المهارات المفاهيمية المعرفية والاجتماعية والعملية(American Association on Intellectual retardtion 2011)

كما تعدّ الإعاقة العقلية من الإعاقات التي توجد في كل المجتمعات، وقد تعددت تصنيفات فئات المعاقين عقليا، وذلك لتسهيل عملية كشفهم وتعرُّف خصائصهم وكيفية التعامل معهم بما يساعدهم على حسن استثمار ما لديهم من إمكانات عقلية، تعرف الجمعية الأمريكية للإعاقة الذهنية الإعاقة العقلية على انها انخفاض ملحوظ في القدرات الذهنية العامة، ويرافق ذلك نقص في السلوك التكيفي التي تظهر ويجري اكتشافها خلال مرحلة النمو إلى عمر (18) سنة (AAMR, 2002).

وعرف سميث (Smith, 2007) الإعاقة العقلية بأنها نقص في الأداء الوظيفي والسلوك التكيفي الذي يظهر في المهارات الاجتماعية والمفاهيم

والمهارات التكيفية التطبيقية ويجري اكتشافه وظهوره قبل عمر (18) عام.

ويشير التعريف الحديث (American association o intellectual an developmental disabilities, 2011) إلى أن الإعاقة العقلية هي قصور واضح في مجال معين يؤثر على نحو كبير في وظائف الشخص بحيث يشكل نقصًا عامًا في السلوك التكيفي.

خصائص للأشخاص ذوي الإعاقة العقلية البسيطة:

يتصف الأشخاص ذوو الإعاقة العقلية بقصور قدراتهم على التفكير المجرد، ويلجئون إلى استخدام الأشياء المحسوسة في تفكيرهم، ومهارات استيعابية ضعيفة، وصعوبة في التمييز وتحديد المتشابهات، كما يعاني المعاقون عقليًا من ضعف في القدرة على الانتباه والقابلية العالية للتشتت، كما أنهم يواجهون مشكلات في التذكر خاصة الذاكرة قصيرة المدى، كما يواجهون ضعف استراتيجيات التعلم خاصة في ما يتعلق بالتجميع وفق الخصائص المتشابهة واستخدام العوامل البسيطة (يحيى وعبيد، 2005).

وتتصف الإعاقة العقلية بمجموعة من الخصائص الجسمية والسلوكية والانفعالية والعقلية والتربوية، وتؤثر هذه الخصائص في الشخص المعاق من حيث قدراته على التعلم والتعامل مع الآخرين، وكذلك على المحيطين به كالأرة التي تواجه صعوبات عديدة في التعامل معه مما يرهق أفرادها، وكذلك أفراد المجتمع الذين يحتاجون إلى فهم كيفية التعامل مع الشخص المعاق عقليًا وهكذا فهم خصائصه على نحو جيد (Keigher, 2000).

أولًا: الخصائص السلوكية للأشخاص ذوي الإعاقة العقلية: تتشابه الخصائص لديهم، إلا أنه يصعب تعميم هذه الخصائص على كل الأشخاص ذوي الإعاقة العقلية، بحيث لا تنطبق على كل الأشخاص، ومن أهم تلك الخصائص التي ذكرها (Sharma, 2004) المتعلقة في التعليم، الانتباه، التذكر، انتقال أثر التعلم.

ثانيًا: الخصائص اللغوية الأشخاص ذوي الإعاقة العقلية: تعدّ الخصائص اللغوية والمشكلات المرتبطة بها مظهرًا مميزًا للإعاقة العقلية، وعلى ذلك فليس من المستغرب أن نجد أن مستوى الأداء اللغوي لديهم هو أقل بكثير من مستوى الأداء اللغوي للأشخاص العاديين الذين يناظرونهم في العمر الزمني ((Smith, Patton, & Kim, 2006

وأشار هالاهان وكوفمان (Hallahan & Kauffman, 2002) إلى الخصائص اللغوية التالية للأشخاص المعاقين عقليًا.

يرتبط مدى انتشار المشكلات الكلامية واللغوية وشدة هذه المشكلات بشدة التخلف العقلي الذي يعاني منه الفرد. فكلما ازدادت شدة الإعاقة ازدادت شدة المشكلات الكلامية وأصبحت أكثر انتشارًا.

لا تختلف المشكلات الكلامية واللغوية باختلاف الفئات التصنيفية لذوي الإعاقة العقلية.

تشبه البنية اللغوية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البناء اللغوي لدى غير ذوي الإعاقة، فهي ليست شاذة، بل هي لغة سوية ولكن بدائية.

ويعدّ تصنيف الجمعية الأمريكية للإعاقة العقلية ((AAIDD, 2011) من أكثر التصنيفات قبولاً بين المختصين في هذا المجال، ويتضمن تصنيف الجمعية الأمريكية للإعاقة العقلية الفئات الآتي:

- الإعاقة العقلية البسيطة (Mild Retardation)؛ حيث إن متوسط درجات الذكاء يقع ما بين (52-68) على اختبار بينيه.
- الإعاقة العقلية المتوسطة (Moderate Retardation)؛ حيث إن متوسط درجات الذكاء يقع ما بين (36-51) على اختبار بينيه.
- الإعاقة العقلية الشديدة (Severe Retardation)؛ حيث إن متوسط درجات الذكاء يقع ما بين (20-35) على اختبار بينيه.
- الإعاقة العقلية الشديدة جدًا (Profound Retardation)؛ حيث إن متوسط درجات الذكاء يقع ما بين (19وأقل) على اختبار بينيه.

مشكلات الأشخاص ذوي الإعاقة العقلية البسيطة:

ذكر فورمان (Foreman, 2005) أن الأشخاص ذوي الإعاقة العقلية البسيطة يعانون من عدة مشكلات أهمها المشكلات الاجتماعية، الأُسرية، التربوية، المهنية، والانفعالية.

اهتم كل من نايلز وهاريز (Niles, & Harris, 2002) بدراسة الميول المهنية وفائدتها التي تتمثل في الجوانب الشخصية، وأنها أحد عناصر الاستعداد للشخص؛ حيث إن أهمية بلورة الميول المهنية للشخص في المجال الاجتماعي في تحسين مستوى العمل والأداء والرضا الوظيفي، هو خفض معدلات البطالة وحالات الاكتئاب النفسي وخفض العنف الاجتماعي، وفي المجال الاقتصادي زيادة الدخل القومي، وزيادة الإنتاجية.

وترتبط الميول بدوافع الشخص وحاجاته الأساسية، والحاجة هنا تكون حاجة محسوسة كالتي يعبر عنها الشخص من خلال اتجاهاته وقيمه وخبرته المكتسبة، وترتبط الميول المهنية بمظاهر الشخصية المكتسبة من الأسرة والمجتمع والبيئة (Sharf, 2009).

التأهيل المهني للأشخاص ذوي الإعاقة العقلية

إن مساعدة الأشخاص من ذوي الإعاقة العقلية من أجل وصولهم إلى القرارات الحاسمة المتعلقة بشؤونهم الخاصة ومساعدتهم في الكشف عن قدراتهم وصفاتهم الفردية التي يمكن الاستعانة بها بقدر الإمكان في التعليم والتدريب على أداء عمل أو مهنة ما تعود عليهم وعلى المجتمع بالفائدة (المعايطة والقمش، 2007).

حيث إن عملية استخدام النشاطات المتنوعة في تطوير المهارات المهنية الجسمية والعقلية للمتدربين، يشمل ذلك خبرات تعليمية واسعة من شأنها مساعدتهم على تحقيق الأهداف المهنية المحددة في برامج التأهيل الفردية ويمكن تطوير المهارات المهنية بتنفيذ برامج تدريبية متنوعة في المدارس المهنية والتجارية، وبرامج الطلبة الصناعية، ومراكز التأهيل، والمشاغل المحمية، والتدريب في أثناء العمل، ولكي يحقق التدريب المهني الغاية الرئيسية المنشودة منه في تشغيل الشخص ذوي الإعاقة، فإنه يجب أن يُدعم ببرامج لتطوير مستوى التكيف الشخصي والاجتماعي؛ حيث يعد الهدف النهائي الذي تسعى برامج التأهيل المهني المقدمة للأشخاص المعوقين إلى تحقيقه، أما في ما يخص التقييم المهني فإنه عملية متعددة الأوجه تتضمن استخدام أدوات وطرق متنوعة منها الاختبارات الفردية أو الجمعية، عينات العمل وكذلك ملاحظة سلوك الشخص في اثناء تأدية العمل، والتقييم المهني عملية متعددة المراحل تتضمن إجراء دراسة تشخيصية أولية لتحديد حاجة الشخص وأهليته لخدمات التأهيل (الخطيب، 2008).

كما يشكل التوجيه المهني جزءًا من الإرشاد المهني ويتألف من تقديم معلومات عن المهن وفرص ومتطلبات التعليم والتدريب ذات الصلة، ويمكن تقديمه للأفراد أو المجموعات ويهدف على نحو عام إلى تقديم فهم أوسع لطبيعة ومعنى العمل ورؤية أعمل من المجالات ذات الأهمية، أما المتابعة وإعادة التأهيل المهني فإن هذا المصطلح يستخدم للإشارة إلى البرامج التدريبية الموجهة نحو الأشخاص الذين أصبحوا ذوي إعاقة ي مرحلة لاحقة من حياتهم بعد أن كانت قدرتهم على الأداء طبيعية. وينبغي الإشارة إلى أن مصطلحي التأهيل وإعادة التأهيل يستخدمان على نحو تبادلي في أوساط العاملين في ميدان التأهيل (الخطيب، 2008).

وهناك العديد من مراحل التأهيل المهني للمعوقين التي يجب اتباعها ومراعاتها، لأنها تضمن تنظيم مرتب العمل وهكذا نتائج إيجابية تعود بالفائدة على الفرد الذ يتأهل وأصحاب عملية التأهيل، ومن مراحل التأهيل ما يلي:

دراسة حالة الشخص المعوق دراسة عامة وشاملة، وذلك من خلال تقصي ظروفه الاجتماعية والاقتصادية والثقافة والمهنية، بمعنى إيضاح النقاط الغامضة وجعلها معلومة حتى تسهل عملية تأهيله، والتشخيص الطبي والنفسي، الفحص الطبي يشمل تقرير عن درجة العجز وطبيعته وقياس القدرات البدنية وتحديد المواصفات والظروف المناسبة، ويشمل هذا التشخيص الاختبارات النفسية وقياس القدرات العقلية ومحاولة اكتشاف المهارات والمواهب والإبداعات الخاصة بالأفراد، والإعداد البدني لاستعادة قدراته الجسمية، وذلك بتدريبه على استعمال الأجهزة التعويضية والأطراف الصناعية وتنمية قدراته بالعلاج الطبيعي، والتوجيه المهني، بمساعدة الشخص المعوق على فهم حقيقة مشكلته واختيار له المهنة المناسبة على حسب قدراته وامكانياته، وهكذا مساعدته على التكيف مع وضعه الجديد، من الأحسن إجراء اختبار له لتعرُّف المهنة الأنسب له، التدريب على العمل الملائم، ويتركز أساسًا على التدريب من الناحية البدنية والعقلية الذي تتناسب مع مطالب العمل الموجه إليه وهكذا تنمية المهارات والقدرات اللازمة للعمل، تقديم الخدمات الاجتماعية، كمساعدة الأسرة ومصاريف الانتقال وثمن الأدوات والمواد اللازمة لعملية التدريب لبدأ العمل الجديد، هذه الخدمات الاجتماعية لا تقتصر على الأسرة قط بل أيضًا تمتد إلى المجتمع الذي يعيش فيه الفرد المعوق، تشغيل الفرد المعوق في عمل يتناسب وقدراته البدنية والعقلية وهكذا يتلاءم مع التدريب المهني المعد له، المراقبة والتتبع لهذا الفرد إذا ما حلت مشاكله الاجتماعية وإذا ما استقر عمله (الزارع، 2006).

الدراسات السابقة:

تعددت الدراسات والبحوث ذات الصلة بمتغيرات الدراسة، التي توصل إليها الباحث من خلال مراجعة الدراسات العربية والأجنبية، وقد عُرضت حسب التاريخ الزمني من الأحدث إلى الأقدم على النحو الآتي:

أجرى أبو السعود (2014) دراسة بعنوان فعالية برنامج تدريبي في تنمية بعض المهارات المهنية لدى المعوقين عقليًا وأثره في خفض قلق المستقبل لدى الآباء في محافظة الطائف في المملكة العربية السعودية، وقد تكونت العينة الكلية للدراسة من (148) طالبًا معوقًا عقليًا وآباءهم جرى اختيارهم من الطلاب الملتحقين ببرامج الإعاقة الفكرية بمدارس مديرية التربية والتعليم بمحافظة الطائف بالمملكة العربية السعودية، وقد أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج من أهمها ارتفاع معدلات انتشار قلق الآباء تجاه مستقبل أبنائهم ذوي الإعاقة العقلية، كما أسفرت الدراسة عن فعالية البرنامج التدريبي في تنمية المهارات المهنية لدى الطلاب ذوي الإعاقة العقلية.

أجرى الجندي (2012) دراسة بعنوان الميول المهنية وعلاقتها بالتصور للمستقبل لدى طلاب التعليم الثانوي الفني والعام، في جمهورية مصر العربية، وتكونت العينة من (600) طالب وطالبة، في مرحلة التعليم الثانوي والفني، وأعمارهم تتراوح بين (16-18) سنة، وأوضحت النتائج وجود

فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات الدرجات الطلاب والطالبات على بعدي (التصور للمستقبل، التصور للمستقبل بتفضيل السفر والهجرة) في اتجاه الذكور، بينما لا توجد فروق بينهما على بعدي (التصور للمستقبل المهني، التصور للمستقبل الأسري) والدرجة الكلية للقياس.

أجرى (المهيري، السرطاوي، عبدات، الزيودي، 2012) دراسة بعنوان تقييم برامج التأهيل المهني للأشخاص ذوي الإعاقة في دولة الإمارات العربية وذلك تبعًا لمتغيرات: نوع المستجيب، نوع الإعاقة، وجنس المعاق. وتكونت عينتها من 57 شخص معاق وذويهم، وأظهرت النتائج أن أداء برامج التأهيل المهني كانت ذات أداء مرتفع. وقد ظهر وجود فروق دالة إحصائيًا في فاعلية برامج التأهيل المهني ترجع إلى جميع متغيرات الدراسة وذلك لصالح المدربين المهنيين، وذوي الإعاقة الجسمية، والذكور من ذوي الإعاقة، وأوصت الدراسة التركيز على بنية التأهيل المهني للإناث من ذوي الإعاقة.

أجرى إبراهيم (2012) دراسة بعنوان الميول المهنية لطلبة المرحلة الثانوية من ذوي الحاجات الخاصة في جمهورية مصر على عينة تكونت من (139) طالبًا وطالبة من مدارس النور للمكفوفين ومدراس الأمل للصم في القاهرة ومحافظة كفر الشيخ ومحافظة الغربية واستخدم مقياس الميول المهنية من إعداد الباحث ومقياس الميول المهنية للمعاقين عقليًا القابلين للتعلم، وكانت النتائج أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الذكور والإناث الصم والمكفوفين في الميول المهنية من حيث نوع الإعاقة حادة أو بسيطة.

أجرى العزيزي (2011) دراسة هدفت إلى الكشف عن فاعلية برنامجي إرشاد جمعي يستندان لنظريتي هولاند وسوبر في تحسين مستوى اتخاذ القرار المهني لطلاب التعليم الأساسي، في سلطنة عمان، تألفت عينتها من (36) طالبًا من الصف العاشر الأساسي، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحسين مستوى اتخاذ القرار المهني، وكانت نتائج فعالية البرنامج الإرشادي المستند على نظرية سوبر أفضل مستوى من البرنامج الإرشادي المستند على نظرية هولاند على اتخاذ الطلاب القرار المهني.

أجرت كاثرين (kathrin, 2008) في منطقة أتوا عاصمة كندا دراسة بعنوان أثر برنامج التنمية المهنية في الأشخاص ذوي الإعاقة العقلية وتهدف استهدفت (14) شخص من ذوي الإعاقة العقلية تتراوح أعمارهم بين (26 _45) عامًا، ووفقًا للنتائج التي توصلت إليها الباحثة؛ حيث وجود بيئة عمل ودية فعالة تناسب الشخص في أثناء العمل يجعل تعريف مفهوم الذات المهنية ايجابيًا وهكذا منتجًا في نشاطه المهني، وكانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى برنامج التنمية المهنية بتقدير مرتفع.

مشكلة الدراسة:

ترجع مشكلة الدراسة الحالية من خلال إحساس الباحث بمدى أهمية الميول المهنية ودورها في تشكيل شخصية الفرد التي تعدّ من أهم جوانب الشخصية التي عملت العديد من الدراسات التي تدور حول التوجيه التربوي والمهني، لذلك تواجه فئة الأشخاص ذوي الإعاقة العقلية البسيطة على الكثير من المشكلات والمعوقات في اندماجها وتكيفها في المجتمع وخاصة المجتمع الأردني على نحو خاص والمجتمعات العربية على نحو خاص التي لا زالت تفتقر إلى الكثير من التشريعات والأنظمة التي تمكن هذه الفئة من بناء مجتمع لتحيا حياة كريمة وتتفاعل بمقدار ما تمتلك من إمكانات وقدرات، فتعليم الأشخاص ذوي الإعاقات العقلية لها أهمية في عملية التعليم الذي يحتاج إلى تنظيمات أو برامج أو تعديلات خاصة في العملية التربوية لمساعدة مثل هؤلاء الأشخاص على تحقيق أقصى إفادة وتعلم تؤهل لهم طاقاتهم، ولما يعترض ذلك من بعض المشكلات السلوكية التي تطرأ على الأشخاص ذوي الإعاقة العقلية التي تشكل عائقًا أمام العملية التربوية والتعليمية على الشخص نسه أو على الآخرين من حوله.

ونظرًا إلى عدم توفر دراسات عربية ذات علاقة مباشرة بموضوع الدراسة، فقد ارتئ الباحث الاسترشاد ببعض الدراسات التي تمس موضوع الدراسة الحالية، التي تربط ما بين نظريات الإرشاد المهني والأشخاص ذوي الإعاقة، ستستند هذه الدراسة للنظرية الأقرب للكشف عن الميول المهنية للعالم سوبر للتمكن من بلورة الميول المهنية للأشخاص ذوي الإعاقة العقلية البسيطة وفي ضوء ما تقدم توصل الباحث لبعض الدراسات التي يتمحور موضوعها حول البرامج الموجهة لفئة الإعاقة العقلية نذكر دراسة كل من آلان بلاك (Alan Bellack) وميشيل هيرسون (Hechel Hersen) (1985) التي قدمت نموذجًا خاصًا بتعديل سلوك الأطفال المتخلفين عقليًا، اعتمد يه على أهمية تعلم المهارات الأساسية ومبادئ السلوك لهؤلاء الأطفال وقد اقترح الباحثين تطبيق هذا البرنامج على الأطفال المتخلفين عقليًا من الفئة المتوسطة، والذين ألحقوا بالمؤسسات التربوية الخاصة (كاشف، 2011).

ومما تقدم يمكن القول أن فئة الإعاقة العقلية لا زالت بحاجة إلى إجراء العديد من البحوث والدراسات في المجالات الطبية والنفسية والاجتماعية؛ حيث تسعى هذه الدراسة إلى تصميم برنامج إرشاد مهني في بلورة الميول المهنية لدى الأشخاص ذوي الإعاقة البسيطة وتعرُّف أثرها في الأشخاص ذوي الإعاقة عقليًا، ويمكن صياغة مشكلة الدراسة من خلال التساؤلات التالية:

أسئلة الدراسة:

1. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب ودرجات الأشخاص المعوقين عقليًا أفراد المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس الميول المهنية في القياس البعدي؟

2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لمقياس الميول المهنية (البعدي) تعزى إلى الجنس؟

أهمية الدراسة:

تتضح أهمية الدراسة الحالية في الموضوع الذي تتصدى له وهو دراسة تأثير برنامج إرشاد مهني للأشخاص ذوي الإعاقة العقلية البسيطة والذين يجري تدريبهم في مركز أكسجين للرعاية والتأهيل في العاصمة عمان ومدى تأثيره في بلورة ميولهم المهنية. وتظهر الدراسة الحالية في محورين رئيسين، هما:

الأهمية النظرية:

تكمن أهمية الدراسة الحالية أهميتها في تطوير مقياس للميول المهنية لد ذوي الإعاقة العقلية البسيطة داخل البيئة الأردنية، وخاصة أنه لا يوجد مقياس حسب علم الباحث مقنن في البيئة الأردنية يقيس الميول المهنية لدى ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، وبذلك يمكن الإفادة من المقياس المعد لهذه الدراسة في التطبيق على دراسات وبحوث أخرى.

كما تكمن أهمية هذه الدراسة فيما قد تسفر عنه من نتائج في مجال الميول المهنية لدى ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، كما يؤمل أن تشكل هذه الدراسة مرجعًا للباحثين والمهتمين بدراسة برامج الإرشاد المهني للأشخاص ذوي الإعاقة في الأردن، وأن توفر هذه الدراسة معلومات مفيدة للقائمين على برامج الإرشاد المهني للأشخاص ذوي الإعاقة العقلية في الأردن وفي مجتمعات مماثلة لمجتمع الدراسة، كما أسهمت هذه الدراسة في توظيف ما كتب بها من أدب نظري في تفسير متغيراتها بحيث يستفيد منها أصحاب العلاقة من باحثين، مختصين ومرشدين.

الأهمية التطبيقية:

يعكس صورة موضوعية تساعد المشرفين والإداريين العاملين في هذا المجال الإرشادي في توسيع خدماتهم من خلال تطوير برامج إرشادية مهنية قادرة على مساعدة الأشخاص ذوي الإعاقة والوصول بهم إلى الاعتماد على النفس ودمجهم بالمجتمع المحلي، كما يؤمل أن يعتمد هذا البرنامج للعاملين في مجال الإعاقة لمساعدتهم في بلورة الميول المهنية لدى الأشخاص ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، بحيث يُطبق على عينات مشابهة.

وتساعد نتائج هذه الدراسة المرشدين والمختصين في إلقاء الضوء على مدى تأثير البرنامج الإرشادي المهني الذي يظهر من قِبَل الأشخاص ذوي الإعاقة العقلية البسيطة في بلورة ميولهم المهنية.

كما تقدم هذه الدراسة أدوات قياس ذات خصائص سيكومترية، قد يستخدمها باحثون آخرون في دراسات مستقبلية لها علاقة بموضوع الدراسة، وهما البرنامج الإرشادي المهني ومقياس الميول المهنية للأشخاص ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، اللذين يتصفان بدرجة من القبول في الصدق والثبات.

حدود الدراسة:

يحدد الباحث حدود الدراسة من خلال النواحي التالية:

1. من حيث الموضوع: كشفت الدراسة الحالية عن أثر برنامج ارشاد مهني جمعي في بلورة الميول المهنية لدى الأشخاص ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.
2. الحدود البشرية: شملت الدراسة الأشخاص ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.
3. الحدود المكانية: طبقت الدراسة على مركز أوكسجين للرعاية والتأهيل في محافظة العاصمة عمان للأشخاص ذو الإعاقة العقلية البسيطة.
4. الحدود زمانية: تمت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني (2019/2018).

محددات الدراسة:

الأشخاص ذوي الإعاقة العقلية البسيطة في العاصمة عمان الأردن العام الدراسي (2019/2018).

أدوات الدراسة:

مدى تمتع أدوات الدراسة والمتمثلة في البرنامج الإرشادي ومقياس الميول المهنية لدى الأشخاص ذوي الإعاقة العقلية البسيطة بدلالات صدق وثبات مناسبة.

- **إمكانية التعميم:** تحددت النتائج التي جرى التوصل إليها في ضوء صدق استجابات أفراد العينة من الأشخاص ذوي الإعاقة العقلية البسيطة وما يتمتع به برنامج الإرشاد المهني ومقياس الميول المهنية من تطبيقه على مجتمعات مماثلة لمجتمع الدراسة، ومدى توافر مؤشرات الصدق والثبات لمقياسي الدراسة.

التعريفات النظرية والإجرائية:

- **برنامج الإرشاد المهني: هو برنامج مخطط ومنظم في ضوء أسس علمية لتقديم** الخدمات الإرشادية المباشرة وغير المباشرة جماعيًا لجميع

من تضمهم المؤسسة، ويساعد الشخص على اختيار مهنة أو تخصص يتفق مع قدراته وميوله، أي مساعدة الفرد على اتخاذ القرار لاختيار مستقبله المهني فيؤدي إلى التكيف معه وشعوره بالرضا عنه (أبو عبادة ونيازي، 2001).

- ويعرف إجرائيًا: بأنه مجموعة من الإجراءات والجلسات الإرشادية المبنية وفق مفاهيم نظرية سوبر في الإرشاد المهني لتقديم الخدمات الإرشادية على نحو جماعي، والعمل على بلورة الميول المهنية لأفراد عينة الدراسة خلال (12) جلسة بواقع (50) دقيقة للجلسة الواحدة.
- **الميول المهنية:** هي النموذج الذي يتشكل بعد تقييم الشخص مهنيًا وتعرُّف ما هي قدراته واهتماماته المهنية وهكذا رغبته بالالتحاق بالنشاط الذي يتناسب مع قدراته وإمكانياته التي تساعده على النجاح في المهنة التي يختارها وإشباع حاجاته، وتشكل أحد عناصر الاستعداد والتوجه للحياة المهنية (عبد الهادي والعزة، 2014).

وتعرف الميول المهنية إجرائيًا في ضوء الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على فقرات مقياس الميول المهنية الذي طُوّر في هذه الدراسة.

-الإعاقة العقلية البسيطة: عرفتها الجمعية الأمريكية للإعاقة العقلية (Mental RetardationAmerican Association, 2013, DSM (V، أنها فئة الإعاقة التي يقع معامل الذكاء فيها ما بين (55-69) بمقدار ينخفض انحرافين معياريين على منحنى التوزيع الطبيعي عن المتوسط للقدرات العقلية ونسبة الذكاء، ويمثلون نسبة (85-90%) من مجتمع الإعاقة العقلية.

وتعرف الإعاقة العقلية البسيطة إجرائيًا: الأشخاص الذين لديهم إعاقة عقلية بسيطة في مركز أكسجين للرعاية والتأهيل في العاصمة عمان، بناءً على التشخيص الرسمي لوزارة الصحة الأردنية في مركز تشخيص الإعاقات المبكرة التابع لها بالإضافة إلى التقييم الرسمي في المركز والمعتمد من وزارة التنمية الاجتماعية.

منهجية الدراسة:

ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج ذو التصميم التجريبي ذو المجموعتين (التجريبية والضابطة) ذات القياسين القبلي والبعدي.

مجتمع الدراسة:

وتكونت عينة الدراسة من (40) طالبًا وطالبة من ذوي الإعاقة العقلية البسيطة والذين يجري تدريبهم وتأهيلهم في مركز أكسجين للرعاية والتأهيل في عمان خلال العام (2019/2018). والجدول (1) يبين توزيع مجتمع الدراسة حسب الجنس.

الجدول (1): توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب الجنس

المجموع	الإناث	الذكور
40	17	23

عينة الدراسة:

جرى اختيار عينة الدراسة الحالية بطريقة قصدية والمكونة من (20) طالبًا وطالبة من ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، ممن تتراوح أعمارهم بين (11- 18) عام والذين يجري تدريبهم في مركز أكسجين للرعاية والتأهيل، وهم قابلين للتدريب والتأهيل والإفادة من البرنامج، والجدول (2) يبين عينة الدراسة حسب الجنس.

يتضح من الجدول (2) أن توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس بلغ عددهم عشرون شخصًا بواقع (12) من الذكور مثلت ما نسبته 60%، و(8) مشاركات من الإناث وتمثل نسبتهم 44%.

الجدول (2): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

المتغير	الفئات	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكور	12	60%
	إناث	8	40%
المجـموع		20	100%

أدوات الدراسة:

ولتحقيق أهداف الدراسة بُني برنامج الإرشاد المهني الجمعي وتطوير مقياس الميول المهنية المصوروالملون لذوي الإعاقة العقلية البسيطة.

أولًا: برنامج الإرشاد المهني:

صمّم الباحث البرنامج الإرشادي المهني من خلال الرجوع للدراسات السابقة كدراسة أبو السعود (2014)، ودراسة ابراهيم (2012) ودراسة الهويري (2012)، ودراسة العزيزي (2011) والرجوع إلى فعالية برامج التدريب للأشخاص ذوي الإعاقة لأبو هليل، السرطاوي والقريوتي (2000)، بالإضافة إلى معرفتي ومجال عملي مع الأشخاص ذوي الإعاقة من خلال الحياة العملية اليومية، والاعتماد على نظرية سوبر وبناء مفهوم الذات المهنية للكشف عن الميول المهنية للأشخاص ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، وعُمل برنامج إرشاد مهني جمعي بعدد جلسات (12) جلسة بواقع يومين بالأسبوع ومدة كل جلسة خمسون دقيقة.

ثانيًا: مقياس الميول المهنية للأشخاص ذوي الإعاقة العقلية البسيطة:

طوّر الباحث مقياس الميول المهنية من خلال الرجوع إلى المقياس المقنن (عيد، 2015)، وعُرضت صور المقياس بصورته الأولية على المحكمين، بحيث تكون الإجابة عنه باختيار الصور التي تتبع للميل المهني المحدد، واستخرجت دلالات الصدق والثبات للمقياس، وطبق مقياس الميول المهنية الملون والمصور كالآتي:

قسّم الباحث الميول في هذا المقياس إلى عشرة ميول مهنية وضعت تبعًا للدراسات السابقة؛ حيث يحتوي المقياس على (90) صورة في (45) صفحة في كل صفحة صورتين لميلين مختلفين، والتسعين صورة مقسمة بالتساوي على (10) ميول مهنية؛ حيث يمثل كل ميل مهني (9) صور لمهن مختلفة داخل الميل الواحد، وكلها مهن متاحة للأشخاص ذوي الإعاقة، وإذا وجدت مهن لا يستطيع الشخص ذوي الإعاقة أن يؤديها بمفرده، فأنه من الممكن أن يعمل الشخص ذوي الإعاقة كمساعد لشخص آخر يمارس هذه المهنة.

طبق المقياس على الأشخاص ذوي الإعاقة وعُرضت الصور في كل صفحة بحيث لا تزيد عن صورتين في الصفحة الواحدة، وذلك باستخدام برنامج (Power Point) باستخدام جهاز العرض (Data Show)؛ حيث تنتمي كل صورة إلى ميل مختلف ولا يوجد بأي صفحة من الصفحات صورتين من ميل واحد.

طريقة تطبيق المقياس:

عُرض المقياس على أفراد عينة الدراسة على نحو فردي وطلب المرشد منه اختيار صورة واحدة في كل صفحة؛ حيث تعبر الصورة التي اختارها الشخص ذو الإعاقة عن رغبته في ميل مهني معين وفي الوقت ذاته سجّل المرشد الاختيارات التي اختارها الشخص ذو الإعاقة في ورقة التصحيح بوضع دائرة على رقم الصورة التي اختارها الشخص ذو الإعاقة من كل صفحة.

وتحسب درجة كل ميل نتيجة جمع عدد الصور التي اختارها الشخص ذو الإعاقة في هذا الميل (عدد الصور التي يختارها الشخص ذو الإعاقة في الميل الواحد هي درجة الشخص في هذا الميل)، وكلما زاد عدد الصور التي اختارها الشخص في نفس المجال دلّ ذلك على قوة الميل المهني، وأعلى درجة يمكن أن يحصل عليها الشخص ذو الإعاقة في أي ميل هي (9) درجات واقل درجة هي الصفر (0)، ويمكن أن يحصل الشخص على نفس الدرجة في ميلين مختلفين وهنا يمكن أن نوجه الشخص إلى أي الميلين تبعًا لقدراته وإمكانياته.

مقياس الميول المهنية يشمل عشرة ميول وهي:

1- الميل للعمل الميكانيكي.
2- الميل لإعمال البناء.
3- الميل للأعمال المكتبية.
4- الميل للعمل الزراعي.
5- الميل للعمل الفندقي.
6- الميل الموسيقي.
7- الميل للعمل الأمني.
8- الميل لإعمال المنسوجات.
9- الميل للأعمال الحرفية.
10- الميل للعمل البحري.

مدة تطبيق المقياس استغرقت من (10-15) دقيقة فقط وهذا يوفر الوقت والجهد لكي لا يمل الشخص ذو الإعاقة وفي نفس الوقت يسهل على المرشد النفسي قياس الميول بطريقة سريعة ودقيقة.

صدق أدوات الدراسة:

أولًا: البرنامج الارشادي

صدق محتوى برنامج الإرشاد المهني:

عُرض البرنامج بصورته الأولية على (13) من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في الإرشاد النفسي وعلم النفس التربوي والقياس والتقويم في عدة جامعات اردنية، وأُخذ بالتعديلات المقترحة التي يوافق عليها ما نسبته (80%) من المحكمين، ثم إعداد البرنامج بصورته النهائية.

ثانيًا: مقياس الميول المهنية

جرى التحقق من صدق مقياس الميول المهنية من خلال طريقتين:

أ. صدق البناء لمقياس الميول المهنية: وذلك من خلال حساب مؤشرات صدق البناء لأدوات الدراسة من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية وعددها (30) طالبًا وطالبة من خارج عينة الدراسة ومن المجتمع نفسه، ثم حساب معاملات الارتباط بين الصور والدرجة الكلية للمقياس، والمجالات والدرجة الكلية. والجدول (3) يوضح ذلك.

الجدول (3): الجدول يوضح معاملات الارتباط لكل ميل (ن= 30)

معامل الارتباط	الميل
0.59	للعمل الميكانيكي
0.64	لأعمال البناء
0.66	للأعمال المكتبية
0.65	للعمل الزراعي
0.88	للعمل الفندقي
0.70	للعمل الموسيقي
0.66	للعمل الأمني والحراسة
0.74	لأعمال المنسوجات
0.75	للأعمال الحرفية
0.60	للعمل البحري

ويتضح بعد حساب قيم معاملات الارتباط نجد أن جميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01) وبالنظر إلى هذه القيم نجد أن جميعها قيم مقبولة تدل على ثبات المقياس في قياس الميول المهنية للأشخاص ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.

ب. صدق محتوى مقياس الميول المهنية:

للتحقق من صدق المقياس جرى عرضه بصورته الأولية والمكون من (90) صورة مقسمة على (45) صفحة وفي كل صفحة صورتين لميلين مختلفين، على (18) من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في الإرشاد النفسي وعلم النفس التربوي والقياس والتقويم وتخصص التربية الخاصة.

ثبات مقياس الميول المهنية:

جرى استخدام طريقة الاختبار – وإعادة الاختبار (Test-retest) من خلال تطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (30) طالبًا وطالبة من خارج الدراسة ومن المجتمع نفسه، وتطبيق أدوات الدراسة عليهم مرتين بفارق زمني مدته أسبوعان، ثم حُسبت معاملات الارتباط بين التطبيقين، كما حُسب الاتساق الداخلي لأدوات الدراسة من خلال حساب معامل (كرونباخ ألفا). والجدول (4) يوضح ذلك.

الجدول (4): قيم معاملات الثبات والاتساق الداخلي لمقياس الميول المهنية

معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا	معامل الارتباط الاختبار- إعادة الاختبار	التطبيق
0.84	0.81	عينة من خارج الدراسة

حيث تراوحت قيمة معامل الارتباط وقيمة معامل الاتساق الداخلي (كرونباخ الفا) ما بين (81%) و(84%)، وقد عدت هذه القيم مناسبة لأغراض هذه الدراسة.

مفتاح التصحيح لأدوات الدراسة:

جرى تصحيح مقياس الميول المهنية من خلال عرض المقياس على أفراد عينة الدراسة على نحو فردي وطلب اختيار صورة واحدة في كل صفحة؛ حيث تعبر الصورة التي يختارها الشخص ذو الإعاقة عن رغبته في ميل مهني معين وفي الوقت ذاته يسجل المرشد الاختيارات التي اختارها الشخص ذو الإعاقة في ورقة التصحيح بوضع دائرة على رقم الصورة التي يختارها الشخص ذو الإعاقة من كل صفحة.

وتحسب درجة كل ميل نتيجة جمع عدد الصور التي اختارها الشخص ذو الإعاقة في هذا الميل (عدد الصور التي يختارها الشخص ذو الإعاقة في الميل الواحد هي درجة الشخص في هذا الميل)، وكلما زاد عدد الصور التي يختارها الشخص في نفس المجال دل ذلك على قوة الميل المهني، وأعلى درجة يمكن أن يحصل عليها الشخص ذو الإعاقة في أي ميل هي (9) درجات واقل درجة هي الصفر (0)، ويمكن أن يحصل الشخص على نفس الدرجة في ميلين مختلفين وهنا يمكن أن نوجه الشخص إلى أي الميلين تبعًا لقدراته وإمكانياته.

نتائج الدراسة:

أولًا: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول الذي نصه: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية ما بين القياسين القبلي والبعدي لمقياس الميول المهنية تعزى إلى البرنامج الإرشادي؟

للإجابة عن السؤال الأول جرى استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للقياسين القبلي والبعدي لمعايير الميل المهني لذوي الإعاقة العقلية البسيطة والمتوسطة العام ككل، كما طُبّق اختبار (Wilcoxon Signed Ranks Test) للعينات المرتبطة للكشف عن الفروق على القياس البعدي، والجدول (5) يوضح ذلك.

الجدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبار القبلي والبعدي على مقياس الميول المهنية لذوي الإعاقة العقلية (ن = 20)

الميل المهني	الاختبار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الميل للعمل الميكانيكي	القبلي	3.29	2.43
	البعدي	5.29	3.59
الميل لأعمال البناء	القبلي	3.71	1.70
	البعدي	3.71	2.06
الميل للعمل المكتبي	القبلي	5.29	2.14
	البعدي	7.43	1.51
الميل للعمل الزراعي	القبلي	6.71	1.11
	البعدي	4.71	1.25
الميل للعمل الفندقي	القبلي	4.57	2.51
	البعدي	5.57	2.44
الميل للأعمال الموسيقية	القبلي	5.71	2.14
	البعدي	5.29	3.09
الميل للعمل الامني	القبلي	2.14	2.19
	البعدي	4.00	2.31
الميل لأعمال المنسوجات	القبلي	5.00	2.45
	البعدي	5.29	2.14
الميل للأعمال الحرفية	القبلي	5.14	2.41
	البعدي	6.00	2.00
الميل للعمل البحري	القبلي	1.86	2.73
	البعدي	2.86	2.19

اتضح من الجدول السابق ارتفاع المتوسطات الحسابية البعدية لمقياس الميول المهنية مقارنة مع المتوسطات الحسابية القبلية، ولتعرُّف فيما إذا كانت هذه الفروق دالة إحصائيًا أجري اختبار ويلككسون (Wilcoxon Signed Ranks Test) والجدول (6) يوضح ذلك.

الجدول (6): نتائج اختبار ويلككسون (Wilcoxon Signed Ranks Test) لتعرُّف الفروق بين الاختبار القبلي والبعدي على مقياس الميول المهنية

الاختبار	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة Z	مستوى الإحتمالية (Sig)
القبلي	10	4.34	0.161	-2.117	0.034
البعدي	10	5.01	0.59		

*عند مستوى الدلالة (α=0.05).

يظهر من الجدول أن قيمة (Z) بلغت (-2.117) بقيمة احتمالية (0.034) وهذا يدل على وجود فروق في الاختبار البعدي لاختبار الميول المهنية، وهكذا: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لمقياس الميول المهنية (البعدي) تعزى إلى أثر البرنامج الارشادي.

ثانيًا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي نصه: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لمقياس الميول المهنية (البعدي) تعزى إلى الجنس؟

للإجابة عن هذا السؤال جرى استخدام حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والجدول (7) يبين ذلك.

الجدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار مان وتني (Mann-Whitney) للاختبار البعدي على مقياس الميول المهنية باختلاف متغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسطات الرتب	قيمة Mann-Whitney (U)	قيمة Wilcoxon (W)	قيمة (Z)	مستوى الاحتمالية (Sig)
ذكور	12	4.63	0.45	2.71	1	11	1.780-	0.070
إناث	8	5.43	0.45	5.63				

أظهرت نتائج الجدول (7) أن مستويات الدلالة الإحصائية للفروق بين درجات الذكور والإناث جميعها أكبر من (α=0.05)، فقد بلغت قيمة (z) (-1.780) عند مستوى الدلالة (0.070) وهي أكبر من (0.05) مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الذكور والإناث بين درجات المقياس عند مستوى الدلالة (α=0.05) يعزى إلى الجنس في هذا البحث.

مناقشة النتائج:

أولًا: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب ودرجات الأشخاص المعوقين عقليًا أفراد المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس الميول المهنية في القياس البعدي؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الأول حسب الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة تقييم برنامج إرشاد مهني من خلال عينة الدراسة على الدرجة الكلية للاستبانة ومجالاته لمقياس الميول المهنية البعدي، وهذا يدل ذلك على أن معظم الأشخاص ذوي الإعاقة العقلية البسيطة قابلين للتدريب والتأهيل، إذا أتيحت لهم الفرصة في اكتشاف ذاتهم المهنية وتعرُّف قدراتهم وإمكاناتهم وميولهم المهنية. ويعدّ الباحث أن اكتشاف القدرات الكامنة لدى الأشخاص ذوي الإعاقة العقلية البسيطة يشكل مطلبًا أساسيًا للكشف عن ميولهم المهنية، وحتى يصل أفراد العينة إلى تعرُّف ذاتهم المهنية فأنهم بحاجة إلى التقارب ما بين توقعاتهم وتصورهم وحاجاتهم في مختلف المجالات الحياتية والمهنية، ومن خلال ذلك يمكن للمجتمع تلبية هذه الحاجات المختلفة، خاصة في عصر البحث عن العمل وتوفير العيش الكريم المستقل، وذلك بتوفير فرص العمل المناسبة للأشخاص ذوي الإعاقة العقلية البسيطة بعد تدريبهم وإرشادهم مهنيًا للكشف عن الميول المهنية المناسبة لهم؛ حيث أنه عند تدريبهم واكتشاف إمكاناتهم والبحث عن ما يجوب بداخلهم واستكشافه؛ يقودنا إلى أن هناك قدرات كامنة تستدعي الوقوف عندها واستغلالها على نحو صحيح مما يوفر حاجاتهم ويحقق لهم الاستقرار والعيش المستقل.

وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (المهيري وآخرون، 2012) التي أظهرت نتائجها أن برامج التأهيل المهني كانت ذات أداء مرتفع. وقد ظهر وجود فروق دالة إحصائيًا في فاعلية برامج التأهيل المهني.

كما اتفقت دراستي مع دراسة أبو السعود (2014) التي أظهرت نتائجها عن فعالية البرنامج التدريبي في تنمية المهارات المهنية لدى الطلاب ذوي الإعاقة العقلية، واتفقت مع دراسة كاثرين (Kathrin, 2008) ووفقًا للنتائج التي توصلت إليها الباحثة من حيث وجود بيئة عمل ودية فعالة تناسب الشخص في أثناء العمل يجعل تعريف مفهوم الذات المهنية ايجابيًا وهكذا منتجًا في نشاطه المهني؛ حيث كان لبرنامج التنمية المهنية أثر واضح في أفراد العينة.

واتفقت جزئيًا مع دراسة الجندي (2011) ودراسة العزيزي (2011)، من حيث أثر البرنامج الإرشادي في تنمية وبلورة الميول المهنية على أفراد العينة وذلك بسبب اختلاف مجتمع العينة مع مجتمع عينة الدراسة الحالية.

ثانيًا: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لمقياس الميول المهنية (البعدي) تعزى إلى الجنس؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني حسب الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة تقييم برنامج إرشاد مهني (البعدي) فقد أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق بدلالة إحصائية لمقياس الميول المهنية تعزى إلى الجنس، وبالرجوع لمجالات الاستبانة يلاحظ أن جميع القيم للذكور والإناث من ذوي الإعاقة العقلية البسيطة لديهم درجة متقاربة في جميع الميول في مقياس الميول المهنية، وتفسر هذه النتيجة إلى أن معظم

الأشخاص ذوي الإعاقة العقلية البسيطة يقعون ضمن نفس الميول، وذلك بحسب تعاملي معهم في مركز أكسجين للرعاية والتأهيل أنهم يميلون إلى الحرف اليدوية والى العمل المكتبي والعمل الفندقي لسهولة إتقانهم هذه المجالات ويرغبون إلى المهن التي لا تحتاج إلى جهد كبير في التفكير، وأيضًا يميلون إلى المهن التي لا تحتاج إلى التعامل مع الآخرين على نحو مباشر في بعض الأحيان.

ويفسر الباحث أيضًا عدم وجود فروق بين الذكور والإناث هو أن معظم الأشخاص من هذه الفئة تتعامل معهم الأم في أغلب الأوقات مما يثير الميول إلى المهن البسيطة بالذات مهنة الفندقة التي تتضمن تقديم الطعام وتحضير طاولة الطعام وطي الملابس وتنظيف المكان بعد الاستخدام، والمساعدة في زراعة بعض الأشجار والزهور في حديقة المنزل، وعمل القلادات والحرف البسيطة كالخزف، وغيرها من الأعمال اليدوية، وأيضًا تأثير المجتمع في الأشخاص ذوي الإعاقة العقلية البسيطة يجعلهم أكثر حرصًا عليهم ولا يوكلوهم بأي أعمال تحتاج إلى جهد كبير مما يجعل الذكور والإناث يميلون لنفس المهن وهذا واقع يعيش به الأشخاص ذوي الإعاقة العقلية البسيطة في المجتمع الأردني.

وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (السرطاوي والزيودي، 2012) التي أظهرت نتائجها أن برامج التأهيل المهني لأشخاص ذوي الإعاقة في دولة الإمارات وذلك تبعًا للمتغيرات، جنس المعاق، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في فاعلية برامج التأهيل المهني ترجع إلى متغيرات الدراسة الذكور من ذوي الإعاقة. وبأداء مرتفع.

كما اتفقت دراستي مع دراسة أبو السعود (2014) التي أظهرت نتائجها عن فعالية البرنامج التدريبي في تنمية المهارات المهنية لدى الطلاب ذوي الإعاقة العقلية، واتفقت مع دراسة كاثرين (Kathrin, 2008) ووفقًا للنتائج التي توصلت إليها الباحثة من حيث وجود بيئة عمل ودية فعالة تناسب الشخص في أثناء العمل يجعل تعريف مفهوم الذات المهنية ايجابيًا وهكذا منتجًا في نشاطه المهني؛ حيث كان لبرنامج التنمية المهنية أثر واضح في أفراد العينة.

التوصيات:

بناءً على نتائج الدراسة يوصي الباحث بما يلي:

- إعداد برامج إرشادية مهنية للعمل على رفع مستوى الأشخاص ذوي الإعاقة العقلية البسيطة في بلورة ميولهم المهنية.
- تضمين مراكز التربية الخاصة والتأهيل تدريبات كافية لتعرُّف الميول المهنية وكيفية بلورتها.
- إتاحة الفرصة للأشخاص ذوي الإعاقة العقلية البسيطة للانخراط في المجتمع المهني من خلال النشاطات اللامنهجية.
- إدخال التقنيات الحديثة في أثناء عملية التدريب، وكل ما من شأنه أن يساعد الأشخاص ذوي الإعاقة من ممارسة مهن جديدة التي تعتمد على المهارات التقنية المتطورة.
- إجراء دراسات أخرى في مراحل مختلفة للأشخاص ذوي الإعاقة العقلية البسيطة تتناول متغيرات الدراسة وعلاقتها متغيرات أخرى كالدافعية والانجاز وحل المشكلات المتعلقة بالمهن.
- تطوير برامج التأهل المهني بما يتفق مع متطلبات سوق العمل وتطوراته.

المصادروالمراجع

أبو السعود، ش. (2014). *فعالية برنامج تدريبي في تنمية بعض المهارات المهنية لدى المعوقين عقليا وأثره في خفض القلق لدى الآباء بمحافظة الطائف*. رسالة ماجستير منشورة، جامعة الطائف، المملكة العربية السعودية.

أبو عباده، ص.، ونيازي، ع. (2001). *الإرشاد النفسي والاجتماعي*. الرياض: مكتبة العبيكان.

أبو عيطة، س. (2013). *أساسيات الإرشاد والنمو المهني*. عمان: الأهلية للنشر والتوزيع.

الأسمر، ع. (2009). *التأهيل المهني للأشخاص ذوي الإعاقة. حقوق ذوي الحاجات الخاصة*. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

بطرس، ب. (2015). *إرشاد ذوي الحاجات الخاصة وأسرهم*. عمان: دار المسيرة.

بنات، س. (2015). *الإرشاد الجمعي*. عمان: دار العامرية للنشر والتوزيع.

الحازمي، ع. (2012). *الإعاقة العقلية دليل المعلمين وأولياء الأمور*. عمان: دار الفكر.

الخطيب، ج. (2008). *الدليل الموحد لمصطلحات الإعاقة والتربية الخاصة والتأهيل*. قطر: المجلس الأعلى لشؤون الأسرة.

الخطيب، ج.، وآخرون. (2011). مقدمة في تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة. عمان: دار الكر ناشرون وموزعون.

الداهري، ص. (2005). *علم النفس الإرشادي*. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

الروسان، ف. (2010). *سيكولوجية الأطفال غير العاديين. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع*.

الريحاني، س.، والزريقات، إ.، وطنوس، ع. (2013). *إرشاد ذوي الحاجات الخاصة وأسرهم*. عمان: دار الفكر.

الزريقات، ابراهيم (2016). التأهيل المهني وخدمات الانتقال للأشخاص ذوي الإعاقة. عمان: دار المسيرة للنشر.

الزارع، ن. (2006). *أهيل ذوي الحاجات الخاصة*. عمان: دار الفكر.
الظاهر، ق. (2012). *الإعاقة الذهنية وبطء التعلم*. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
جودة، ع.، والعزة. س. (2014). التوجيه المهني ونظرياته. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
عبيد، م. (2013). *الإعاقة العقلية*. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
العزيزي، س. (2011). *فاعلية برنامجي إرشاد جمعي يستندان لنظريتي هولاند وسوبر في تحسين مستوى اتخاذ القرار المهني لطلاب التعليم الأساسي*. رسالة ماجستير منشورة، جامعة نزوى.
عيد، ي. (2015). *مقياس الميول المهنية لذوي الإعاقة العقلية*. مصر: مكتبة الأنجلو المصرية.
كاشف، إ. (2001). *الإعاقة العقلية بين الإهمال والتوجيه*. القاهرة: دار قباء.
متولي، ف. (2015). *أساليب التدريس للمعاقين عقليًا*. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
محسن، إ. (2012). *الميول المهنية لدى عينة من طلبة الثانوية من ذوي الحاجات الخاصة*. رسالة ماجستير منشورة. جامعة القاهرة.
المعايطة، خ.، والقمش، م. (2007). *أساسيات التأهيل المهن لذوي الحاجات الخاصة*. الأردن: دار الطريق للنشر والتوزيع.
ملحم، س. (2017). *الإرشاد والتوجيه المهني*. عمان: دار المسيرة.
المهيري، ع.، والسرطاوي، ع.، وعبيدات، ر.، والزيودي، م. (2012). *تقييم برامج التأهيل المهني للأشخاص ذوي الإعاقة*. رسالة ماجستير منشورة. جامعة الإمارات العربية المتحدة. الإمارات العربية المتحدة.
يحيى، خ.، وعبيد، م. (2005). *الإعاقة العقلية*. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

References

Abu Eita, A. (2013). *Basics of counseling and career growth*. Amman: Al Ahlia Publishing and Distribution.

Abu Saud, S. (2014). *The effectiveness of a training program in developing some vocational skills for the mentally handicapped and its effect in reducing anxiety among parents in Taif Governorate.* Published master's thesis, Taif University. Saudi Arabia.

Abu Ubada. S., & Niazi, A. (2001). *Psychosocial counseling*. Riyadh: Obeikan Library.

Aeyd. Y. (2015). *A measure of the professional inclinations of people with mental disabilities*. Egypt: The Anglo-Egyptian Library.

Alazezy, S. (2011). *The effectiveness of two group counseling programs based on Holland and Super theories in improving the level of professional decision-making for basic education students*. Published master's thesis, University of Nizwa.

Almayteh. K., & Al Kemesh, M. (2007). *The basics of vocational rehabilitation for people with special needs*. Jordan: Dar Al-Tareeq for Publishing and Distribution.

Al-Muhairi, G., & Al-Sartawi, A., Obaidat, R., & Zaydi, M. (2012). *Evaluating vocational rehabilitation programs for persons with disabilities*. Published master's thesis. United Arab Emirates University, UAE.

Althaher, Q. (2012). *Mental disability and slow learning*. Amman: Wael Publishing and Distribution House.

American Association on Intellectual & Developmental Disabilities (2011). *Intellectual: Definition, Classification, and Systems of support*. Washington,

American Association on Mental Retardation (2002). *Mental retardation: Definition, classification, and systems of supports*. (10th Ed.). Washington, D. American Association on Mental Retardation.

American Mental Retardation Association. (2013). *Diagnostic and Static Manual of Mental Disorder (DSM V)*. Washington.

American Psychiatric Association, (2005). *Diagnostic and Static Manual of Mental Disorder, (DSM IV)*. Washington.

Brawn, D. (2002). *Career Information, Career Counselling, and Career Development*. Boston: Person education Inc.

Brown. A. (2009). *Professional qualification for persons with disabilities. Rights of people with special needs*. Amman: Wael Publishing and Distribution House.

Cihak, D. F., Kessler, K., & Alberto, P. (2008). Use of a handheld prompting system to transition independently through vocational tasks for students with moderate and sever intellectual disabilities. *Education and training in developmental disabilities*, 43(1), 102-110.

Corey, G. (2004). *Theory and group counseling*. CA: Brooks Cole.

Corey, N., Kapes, J. (2002). Career of woman. *Journal of Vocational Behavior*, 2, 580-585.

Corey. G. (2007). *Theory and practice of counseling and psychotherapy*. CA: Brooks Cole.

Daughters, S. (2015). *Group counseling*. Amman: Al-Amiriya Publishing and Distribution House.

Foreman, P. (2005). *Disability, integration and inclusion: Introductory concept*. Sydney: Harcourt Dty.

Hallahan, D., & Kauffman. J. (2002). *Exeptional learning: introduction to special education*. Allyn & Bacon

Hazmi, A. (2012). *Mental disability guide for teachers and parents*. Amman: Dar Al-Fikr.

Jodeh, A., & Al-Azzeh, S. (2014*). Professional guidance and theories*. Amman: House of Culture for Publishing and Distribution.

Karmiloff-Smith, A., and Others. (1995). Is there a social module? Language, face processing, and theory of mind in subjects with Williams syndrome. *Journal of Cognitive Neuroscience*, 7(2), 196-208

Kashef, I., & Fouad, M. (2001). *Mental handicaps between neglect and guidance*. Cairo: Quba House.

Kathren, V. (2008). *Development professional persons troubles*. Canada: Canada theses portal library Ottawa.

Kennedy, B., & Kennedy, A. (2004). Using the Myers-Briggs type indicator in career counseling. *Journal of Employment Counseling.*

Khatib, J., & Others. (2011). *Introduction to education for students with special needs*. Amman: Dar Al-Kar Publishers and Distributors.

Khatib, J. (2008). A *unified guide to the terms disability, special education and rehabilitation*. Qatar: Supreme Council for Family Affairs.

Melhem, S. (2017). *Professional counseling and guidance*. Amman: Dar Al-Masirah.

Metwally, F. (2015). *Teaching methods for the mentally disabled*. Amman: Dar Al-Shorouk.

Mohsen, I. (2012). *Professional inclinations of a sample of secondary students with special needs*. Published master's thesis, Cairo University.

Niles, S., & Harris-Bowlsbey, J. (2002). *Career Counseling and development interventions in the 21st Century*. Psychologists Press.

Obeed, M., & Bahaa El-Din, S. (2007). *Mental Disability*. Oman: Safa House for Publishing and Distribution.

Obeed, M. (2013). *Mental Disability*. Amman: Safa House.

Peter, P. (2015). *Instruct those with special needs and their families*. Amman: Dar Al-Masirah.

Rihani, S., & Zureikat, I., & Tannous, A. (2013). *Instruct those with special needs and their families*. Amman: Dar Al-Fikr.

Rubin, S., & Roessler, R. (2008). *Foundation of the vocational rehabilitation process*. Austin: Pro-ed.

Russan, F. (2010). *The psychology of unusual children*. Amman: Dar Al-Fikr.

Sharf, R. (2009). *Applying career development theory to counseling*. Belmont, CA: Brooks/Cole.

Sharma, M. (2004). Availble methods for evaluation of community-based rehabilitation programmes. *Disability and Rehabilitation*.

Sigoafoos, J., O'reilly, M., & Dela Cruz, B. (2007). *How to use video modeling and video prompting*. Austinm TX: Pro-ed.

Sloper, P., & Others. (2011). *Models of Multi-Agency Services for Transition to Adult Services for Disabled Young People and Those with Complex Health Needs: Impact and costs.* NY: Social Policy Research Unit.

Smith, D. (2007). *Introduction to special education: Making a difference*. Boston: Ally & Bacon.

Smith, M., & Kim, S. (2006). *Introduction to mental retardation: An introduction to intellectual disabilities*. Newjersy: Merrill Prentice Hall.

Wolffe, K. (2012). *Career counseling for people with disabilities: A practical guide to finding employment*. Austin: Pro-ed Publisher.

Yahia, K., & Ubaid, M. (2005). *Mental handicap*. Amman: Wael Publishing and Distribution House.

Zar'a, N. (2006). *People with special needs*. Amman: House of thought. Amman.

Zoreqat, I. (2016). *Vocational rehabilitation and transportation services for persons with disabilities*. Amman: Al Masirah Publishing House.